عند اراد ته الذبح وقيل ان حمزة والعباس
كانا اصغر من عبد الله والكلام في ذلك مبسوط
بالاصل **وقيل** اي وهناك قول اخر في سبب
ارادة عبد المطلب ذبح ولده عبد الله وهو
ان عبد المطلب **لما دله الله تعالى** على بئر زمزم
وقال له زمام وطيبه وبره ومصونه دون
البير القديمة من الكعبة وقد ورد في فضلها
احاديث كثيرة وان ماءها الماشرب له وانه طعام
طعم وشفاء سقم وان من نظر في بيرها وقال
بسم الله سا قطعت ذنوبه وماؤها افضل
المياه بعد الماء الذي نبع من بين اصابعه
صلى الله عليه وسلم وقد نظم التقي السبكي تفضل

• المياه فقال •

• وافضل المياه الذي قد نبع • من بين اصابع النبي المتبع •
• يليه ماء زمزم فالكوثر • فنيل مصر ثم باقي الانهر •

وكانت اي زمزم **دثرت** بدال مهملة فثلثة
فراء مهملة مبني للفاعل والمفعول اي درس
رسمها وجهل محلها لردمها وطمسها وكان
عبد المطلب بذرائ **دله الله تعالى** عليها

ليذبحن

ليذبحن ولدا من اولاده فلما ضرب القرعة
خرجت على عبد الله وكان من احب اولاده
اليه لانتقال ذلك النور منه اليه **فنجاه الله**
تعالى من الذبح **ببركة** ذلك النور الذي
كان تضيء في وجهه كالكوكب الدري **بأن**
الهم الله تعالى اباه عبد المطلب **ان يفديه**
بمائة بعير فنحرها وفرق لحمها والالهام
لغة ايقاع الشيء في القلب كما يقال الهمه الصبر
وعرفا ايقاع الشيء في القلب يطمئن له الصدر
يخص الله به بعض اصفيائه والصوفية تسمية
الخاطر الحقاني **فائدة** نقل في المستدرك
عن معاوية رضي الله تعالى عنه ان اعرابيا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابن الذبيحين
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه
بل ورد عنه عليه الصلاة والسلام انه قال انا
ابن الذبيحين اي والمراد بهما ابوه عبد الله
وجده اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليهم
الصلاة والسلام وهو الصحيح وان قيل
ان الذبيح هو اسحاق اخو اسماعيل ولقد احسن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)